بسم الله الرحمن الرحيم

نسأل الله بجلاله الموفى على كل نهاية ، وجوده المجاوز كل غاية ، ان يفيض علينا انوار الهداية ، ويقبض عنا ظلمات الضلال والغواية ، وان يجعلنا ممن رأى الحق فاثر اتباعه واقتفاه ، ورأى الباطل باطلا فاختار اجتنابه واجتواه ، وان يلقننا السعادة التى وعدها انبيائه واوليائه ، وان يبلغنا من الغبطة والسرور ، والنعمة والحبور ، اذا ارتحلنا من دار الغرور ، وما يخفض دون اعاليه مراقى الافهام ، ويتضاءل دون افاضة مراقى سهام الاوهام ، وان ينيلنا بعد الورود على نعيم الفردوس والصدور من هول المحشر ، ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر

على قلب البشر ، وان يصلى على نبينا المصطفى خير البشر ، وعلى اله الطيبين واصحابه الطاهرين ، مفاتيح الهدى ، مصابيح الدجى ، وسلم تسليما اما بعد فانى رأيت طائفة يعتقدون فى انفسهم التميز عن الاتراب والنظراء ، بمزيد الفطنة والذكاء قد رفضوا وظائف الاسلام من العبادات واستحقروا شعائر الدين من وظائف الصلوات ، والتوقى عن المحظورات ، واستهانوا تعبدات الشرع وحدوده ، ولم يقفوا عند توقيفاته وقيوده ، بل خلعوا بالكلية ربقة الدين بفنون من الظنون ، يبتغون فيها ريما يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ، ولا مستند لكفرهم غير سماع الشئ كتقليد اليهود والنصارى اذ جرى على غير ذين الاسلاف نشؤهم ، وولادتهم ، وعليه درج اباؤهم واجدادهم ولا غير بحث نظرى صادر عن التعثر باذيال الشبه الصارفة عن صوب الصوائب والخداع بالخيالات المزخرفة كالامع السراب كما اتفق الطوائف من النظار فى البحث عن العقائد والاراء ، من اهل البدع والاهواء ، وانما مصدر كفرهم سماعهم اسامى هائلة كسقراط ، وبقراط ، وافلاطون ، وارسطاليس ، واما الحد واطناب طوائف من متبعيهم وضلالهم فى وصف عقولهم ، وحسن اصولهم ، ودقة علومهم الهندسية والمنطقية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)